أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية

م.د. فضيلة عرفات محمد السبعاوي م.م عامر علي سلطان

كلية التربية- جامعة الموصل

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (23-24/أيار/2007)

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد أداة لقياس أسباب ظاهرة العنوسة والكشف عن أسبابها في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية وفقا لمتغيري سنوات الخدمة التعليمية والعمر، أما وعينة الدراسة تكونت من (٢٠٠ مدرسة ،ويمثلون نسبة (١٠ أول صفر ربيع ثان ٣٠ رمضان%) تقريبا من المجتمع البحث الأصلي استخرج الباحثان صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من المدرسات البالغة (٣٠ ربيع أول) مدرسة وكان معامل الثبات لأداة البحث (٣٠ شعبان ١٠ أول شعبان ٣٠ شوال) واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا ،منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط بوينت باسيريال وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة العنوسة ولصالح القيمة المتحققة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير سنوات الخدمة التعليمية من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير العمر ولصالح المدرسات بعمر أكثر من (١٠ ربيع ثان) سنة .

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة .

Spinsterhood Causes A Phenomenon in Mosul City the View Of Women Teacher in Preparatory

Lecturer
Dr. Fadheela A. M. AL-Sabawi

Assistant Lecturer
Aamer A. Sultan

College of Education- University of Mosul

Abstract:

Research targets :

- To construct Spinsterhood Causes a Phenomenon balance.
- To measure the research variations levels Spinsterhood according to the in Mosul City the View Of Women Teacher in Preparatory in general
- It includes the relation of Spinsterhood variation and its relations with the following variation :-

A -Years Of being in Instructional service .

B- Age (More (40) years - Lees in (40) years) .

Research sample : After the definition of the original research community a random class sample Of Women Teacher in Preparatory (210) Women Teacher that Shaped (9.425%) from the actual Society The researchers extracted - Validity factors for of Spinsterhood measurement with two kinds: - Face-Validity and Intrinsic - Validity , and Reliability by Re-test method :

It has been calculated by applying Spinsterhood measurement on a sample of (30) Women Teacher then to re- apply again for same persons after tow week. Value of correlation coefficient was , between both applications (0.868), it is a high coefficient stability, The researcher employed in data analysis the appropriate statistical means, such like : Pearson correlation coefficient and T test one Sample , and correlation coefficient of (point –Piserial) .

The present research came to the condition of the following :

- The existence of differences of statistical indication, between the actualized average and the theoretical average for the variable of the Spinsterhood, in favor of the achieved values.
- The study inducted that there are relation between the the Spinsterhood variable and Years Of being in Instructional service there is no Significant Statistical .
- The findings of the study indicated the existence of functional relation between the Spinsterhood and variables (Age in favour of the Women Teacher (Age of more (40) years .
- On the light of the present research the researger proceeded with a group of required , recommendations and suggestions.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعتبر مشكلة العنوسة في وطننا العربي من المشكلات الكبيرة وهي مكملة لمشكلة العزوبية التي يعانيها الرجال ونظرة متفحصة لنتائج البحوث والدراسات التي أجريت في الوطن العربي تظهر إن العوانس العربيات قد أصبحت مشكلة حقيقية تهدد المجتمع بالضياع والتمرد فقد صرحت قناة الزواج الفضائية إن هناك (36) مليون عانس ،وهذا مؤشر خطير ونذير شؤم والإعداد في ازدياد واضطراد مستمرين . (قناة الزواج الفضائية ،2006/5/24) ورغم إن الدين الإسلامي يقدس العائلة ويعتبر الزواج نصف الدين ففي الحديث الصحيح ان النبي ﴿ﷺ﴾ يقول (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج) وهو يحض الشباب على التعجيل بالزواج من اجل تماسك المجتمع وحيائه وعفته.

ففي العراق لوحده بين التعداد العام للسكان سنة (1997) إن عدد الإناث أكثر من الذكور بمليون ولعل السبب في ذلك يعود إلى الحصار والحروب التي شنها النظام السابق حيث تسبب في مقتل عدد كبير من شباب العراقيين وقللت من فرص زواج الفتيات .(الجهاز المركزي للإحصاء عام 1977)

ـ أهمية البحث :

إن أهمية أي بحث تتحدد في ضوء ما يمكن التوصل إليه من النتائج التي قد تؤدي إلى حلول ناجحة لمشكلة محددة أو تتحدد في ضوء ما يضيفه من خبرة علمية متواضعة مضافة للكم

المعرفي وهو بهذا خدمة في مجرى التطور والإبداع ولعل ما يتطلب لإبقاء المجتمعات المتقدمة مجتمعات معرفية هو تزويدها بمعارف تبصرها بأهمية المشكلات التي تواجهها في حياتها ، كظاهرة العنوسة التي تتحدى الشباب والبنات ،فما هو معروف إن الشباب عماد نجاح الأمة وركيزة المجتمع ودعامة مستقبله حيث يساهم في استقرارهم العاطفي ويجعلهم منتجين وفعالين في حركة المجتمع وكما يجعلهم أكثر قدرة على العطاء وقيادة نهضة ومسيرة بلادهم .(السبعاوي ، 2005 : 3-4)

ومما يساهم في تفاقم المشكلة تعقد الحياة وازدياد الطلب على التعليم من الذكور والإناث والذي كان من أبرز نتائجه استبعاد فكرة الزواج بسبب الطموح الدراسي وكذلك البحث عن عمل بعد التخرج وتأمين مستقبلهم ولا يدرون بالسنوات التي تمضي سريعا هذا إذا أضفنا ارتفاع مستوى التخيلات في انتظار فارس الأحلام المتكامل المواصفات من قبل الفتاة ورفض المتقدمين والتشدد في اختيار زوج البنت من قبل الأهل ، غلاء المهور وتكاليف الزواج ، وعدم قدرة الشاب عليها ،وطمع الآباء في مرتبات أبناءهم وبناتهم ، مما يؤدي ضياع الفرص منهم والسعي من أجل الرفاهية الزائدة للأبناء التي تؤدي إلى الانحراف وعدم التفكير في الزواج ،والبطالة وعدم توفر فرص العمل لدى الكثير من الشباب ، والقيود المفروضة من قبل بعض الدول بعدم زواج مواطنيها من الخارج كل ذلك أدى الى عنوسة كثير من الشباب, والشابات ،ومن هنا نجد إن الأسباب كثيرة جدا و متعددة ومتنوعة .ولعل في قول الإعرابية لوالدها عندما أصر أن لا يزوجها إلا لفارس من قبيلته قالت له : 'يا أبتي العمر يمضي والوحدة عذاب الذي لخصت من خلال هذه العبارة كل المشكلة .

(العتيبي ،1996 : 6-7)

ومن الآثار النفسية للعنوسة ان إخفاق المرأة في الحصول على شريك شرعي يحرمها من سعادة تتمناها وتترقبها والتي تنحصر في تحقيق ذاتها كربة أسرة تتحمل مسؤوليتها وامتلاك عائلة تشعرها بالاستقلالية وبالشخصية بعيدا عن آسرة والدها من خلالها تمارس أموتها وتجلب إليها راحة البال وصفاء الضمير وإخفاق المرأة في الحصول على شريك يحاصرها بكوابيسه المخيفة من وحدانية ودونية واكتئاب فضلا عن الحظر الصحي والخلقي والنفسي والاجتماعي ومن البديهي بطبيعة الحال ان تكون الفتاة نفسها أكثر أفراد الأسرة معاناة من مضاعفات العنوسة وعلى رأسها المضاعفات الجسدية فعلى مستوى الجسد تشعر الفتاة العانس بألم في البطن لان غشاء البكارة يمنع في بعض الحالات خروج دم الحيض بسهولة فضلا عن ارتفاع نسبة الإصابة بمرض سرطان الثدي ،وبسبب من الابتعاد عن الجنس الأخر فان الغريزة الجنسية تعلو طاقتها وعدم إشباعها يؤدي الى الإصابة بالأمراض النفسية (الكبت ، الشرود الذهني والاكتئاب .

ومن الآثار الاجتماعية للعنوسة تزداد المشكلة سوءا لدى المرأة التي لا تعمل ففي العديد من العائلات لازالت البنت التي يتأخر سن زواجها تعاني من ضغوط اجتماعية وأسرية والكل يحاول استغلالها إذا كانت ذلك من إخوتها او والديه فهم يريدوها ان تخدم عليهم وإذا تزوج أخواتها أن تخدم عليهم وعلى أزواجهم(تعجن للعائلة وتطبخ وتنظف).

(الفندي ، 2004 :4-7)

حاول كثير من الدعاة الإسلاميين والباحثين الاجتماعيين النفسانيين التصدي لهذه الظاهرة ومحاولة حصرها وإيجاد الحلول المناسبة لها فالدعاة الإسلاميون انطلقوا في ان الله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون على ظاهرة الزوجية كما جاء في القران الكريم فوله تعالى ({سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ }يس36 وفي آية أخرى قوله تعالى ({وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }الذاريات49 أي ان هناك ذكر وأنثى في الحيوان والإنسان وبعد إن خلق الله ادم خلق له من نفسه زوجا (حواء) يسعد الإنسان ويستريح في عائلة يسكن بعضهم إلى بعض قال تعالى ({وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}الروم 21. ولم يقف دور الدعاة عند هذا الحد بل حاولوا تصحيح المفاهيم المغلوطة وتذكير الناس بالحكمة من الزواج ومقاصده وضرورته الاجتماعية والنفسية وتوضيح كيف اهتم الإسلام بعقد الزواج بوصفه أساس بناء الأسرة وان هناك أسسا يجب أن يقوم عليها من حسن الاختيار والخطبة والكفاءة وعدم الإكراه والإشهار والولي والصداق كما إن له أيضا أهدافا يجب تحقيقها وهي السكن والمودة والرحمة وتربية الأبناء فضلا عن تحذير الناس من مخالفة إتباع المنهج الإسلامي في اختيار الزوج أو الزوجة وخطورة ربطه بأسباب دنيوية من مال أو جمال أو حسب دون الاهتمام بالدين والخلق الصالح حتى لا ينتهي بهم إلى الطلاق . أما الباحثون الاجتماعيون فقد دعوا إلى استلهام طرق غير نمطية في تسيير الحياة المعاصرة ونبذ الطرق البالية ، فالقناعة والرجوع إلى البساطة هو السبيل نحو الزواج الناجح مثال ذلك تشجيعهم قبول المرأة العاملة المشاركة في نفقات المنزل .(مقبول 2002: 23)

إن مشكلة العنوسة تزداد يوما بعد آخر واستعراض سريع لهذه الظاهرة يبين مدى استفحالها فالدراسة التي أجراها مركز الدراسات الاجتماعية في مصر وجد إنها تشكل (35%) من فتيات البحرين والإمارات والكويت وقطر وفي الجزائر (61.8%) وانخفضت في ليبيا حيث بلغت (30%) بينما بلغت (20%) في كل من السودان والصومال وسلطنة عمان والمغرب في حين إنها لم يتجاوز في كل من سوريا ولبنان والأردن (15%) وكانت في ادني مستوياتها في فلسطين وإذا كان واضحا حسب الدراسة السابقة ارتفاع نسبة العانسات في العراق إذ وصلت

(85%) هو بسبب الحصار والحروب التي شنها النظام السابق حيث تسبب في مقتل الشبان العراقيين وتقليل فرص زواج الفتيات.

كما أظهرت دراسة حديثة أعدها مجموعة من الطلبة في كلية الطب في جامعة الإمارات حول الأسباب الرئيسية لظاهرة العنوسة : ان (38 بالمائة) من العينة ترى ان غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج احد الأسباب الرئيسية للعنوسة وان (57 بالمائة) من العينة تشير الى أيثار الطالبات للتعليم جامعي على الزواج وان (5 بالمائة) من العينة تشير إلى إن العادات والتقاليد تقف عائقا في طريق الزواج، وحددت الدراسة التي شملت (200) طالب وطالبة من كليات التقنية وجامعة الإمارات وجامعة زايد في إمارات أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة سن العنوسة بـ (32) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى إن الأم والأب يتحملان المسؤولية الرئيسية في تأخر سن الزواج في ما يطالبه من أمور تعيق عملية الزواج. (جريدة المدينة المنورة (العدد 11658 في 1415/10/6هـ).

كما أظهرت نتائج استبيان أجريت في المملكة العربية السعودية حول أسباب ظاهرة العنوسة إلى مجموعة من العوامل من أهمها الارتفاع الكبير والمغالاة في قيمة المهور والتكلفة العالية لمتطلبات الزواج.ويقدر إجمالي تكلفة الزواج في السعودية بأكثر من 250 ألف ريال موزعة ما بين مهر وشبكة وأثاث منزل وهدايا وحفل زواج وغير ذلك وهو رقم أصبح معظم الشباب السعودي لا يستطيع توفيره ولا الحصول عليه (الفندي ،2004 :2-4) .

إذا كانت هذه النسبة مرتفعة بهذا الشكل فان التصدي لها ومتابعتها ومعرفة أسبابها في المؤسسات التربوية كالمدارس الإعدادية تصبح ضرورية كميدان من ميادين عمل المرأة المثقفة والواعية .

كما ان للمدرس حاجات خاصة تؤثر في سلوكه وتوجهه الوجهة المناسبة ومن بين أهم هذه الحاجات الحاجة إلى الزواج فكما يحتاج الشباب إلى القبول والأمن والرفق فهو يحتاج إلى الزواج بل حاجته هي اشد من حاجته إلى الطعام والشراب فإشباع الغريزة الجنسية عن طريق الزواج يؤدي إلى السكن النفسي والشعور بالراحة وتحقيق التكامل. (السبعاوي ، 2001: 5) ويمكن ان تقدر قيمة الإنجاز والتحقيق في حياة الفرد إذا تصورنا حالة الشخص الفاشل لاسيما إذا كان فشله في أكثر جانب من جوانب حياته، فلو فشل أيضاً في إحراز تقدم في عمله وفشل في جمع المال وفشل في الحب أو الزواج إلى غير ذلك من الميادين ، فليس من الصعب ان ندرك ما يمكن ان يصل إليه هذا الشخص من سوء مآل واختلال تام لاتزانه النفسي قد يؤدي به إلى المرض النفسي أو ما هو أسوأ من المرض.(مغاريوس،1974: 34)

كما ان ما يقال العصر الذي نعيش فيه إنه عصر العصاب والقلق والمزيد من الفاقد الاقتصادي ، فضلاً عن فقدان الفاعلية وانخفاض مستوى الأداء الوظيفي وضعف العائد

الإنتاجي في العمل ، تقول الدكتورة سامية خشاب هناك سبب مهم لا يمكن إغفاله وهو ازدياد عدد الفتيات قياسا للشباب لدرجة انه في احد الأبحاث تبين انه يقابل كل شاب قادر على زواج ثلاث فتيات مما يعني ببساطة انتظار فتاتين لشاب من جيل أخر هذه الظاهرة تؤدي الى سلبيات كثيرة منها الزواج العرفي . (المشعان ، 2000 : 207)

وتبرز أهمية هذا البحثً للأسباب الآتية :

- تعتبر العملية التربوية عملية اجتماعية تجسد قيم المجتمع وتلبي حاجاته والمدرسة هي العنصر المهم لهذه العملية وصحتها النفسية مهمة في المحافظة على تلك القيم او التصدي لها.
- حاجة دراساتنا الاجتماعية والنفسية لتشخيص مشاكل المجتمع العراقي ومنها مشكلة العنوسة مازق أخلاقي وديني خطير يهدد المجتمع والثروة البشرية (مدرسات وطالبات) .
- ان كون المدرسة عانس او متزوجة لها تأثيرها الكبير على الطالبات وتوجيهن نحو العمل والنجاح وزرع الثقة في أنفسهن.
- ان معظم الدراسات التي أجريت على هذه الظاهرة لم يكن للباحثين العراقيين دور علمي فيها وتأتي هذه الدراسة لمتابعة هذه المشكلة وسبق علمي وبحثي للوقوف على هذه المشكلة ومعالجتها .
- أفائدة التي يمكن ان تجنيها وزارة التربية من خلال التعرف على مستويات العنوسة لدى المدرسات كي يتسنى للمسؤولين وضع الخطط والبرامج التربوية التي من شأنها جعل هذه الشريحة التربوية أكثر تحقيقا لذاتها ومتمتعة بالصحة النفسية السليمة .

- أهداف البحث : **يهدف البحث إلى ما يأتي :**

1. إعداد أداة لقياس أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية.
2. .قياس مستويات العنوسة لدى مدرسات المدارس الإعدادية بشكل عام .
3. . التعرف على العلاقة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة لدى مدرسات المدارس الإعدادية ومتغيري (سنوات الخدمة التعليمية ،العمر).

- حدود البحث :

يقتصر البحث على عينة من (مدرسات المدارس الإعدادية) في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2005-2006) .

تحديد المصطلحات :

قام الباحثان بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي : العنوسة ، المدرسات ، المرحلة الإعدادية .

العنوسة : (spinsterhood)

يحسن بنا عند الكلام على العنوسة تحديد معناها وبيان المقصود بها، ففي اللغة يقال : عَنَسَت الجارية عنوساً وعناساً أي طال مكثها في أهلها بعد إدراكها، حتى خرجت من عداد الأبكار ولم تتزوج قط . (ابن عباد ،فصل العين : 534) .

ويقال فيها أيضاً : عنّسها أهلها : حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السِّن ولما تَعْجُز (لسان العرب ، مادة عنس)والمقصود بالفتاء هنا الشباب ، وقد اختلف العلماء في السن التي تعدّ المرأة فيها عانساً على أقوال هي : ثلاثون سنة أو خمس وثلاثون أو أربعون أو خمس وأربعون أو أكثر من ذلك، وقال بعضهم وهو الصواب والله أعلم سن العنوسة تعود إلى العرف، فقد يطلق وصف العنوسة في مجتمع ما على المرأة التي لم تتزوج وإن لم تبلغ الثلاثين .

عنست المرأة عنوسا وعناسا فهي عانس والجمع : عنس وعوانس وعنست وهي معنس وعنسها أهلها : حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السن ولما تعجز قال الأصمعي : لايقال عنست ولا عنست ولكن يقال على مالم يسم فاعله فهي معنسة قال الجوهري : عنست الجارية تعنس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبكار هذا ما لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وقال الليث : عنست اذا صارت نصفا وهي بكر ولم تتزوج، وقال الفراء : امرأة عانس التي لم تتزوج وهي تترقب ذلك وهي المعنسة وقال الكسائي : العانس فوق المعصر وأنشد لذي الرمة :

وعيطا كأسراب الخروج تشوقت معاصيرها والعانقات العوانس

العيط :يعني بها إبلا طوال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأسراب الخروج أي كجماعة نساء خرجن متشوقات لأحد العيدين أي متزينات شبه الإبل بهن والمعصر : التي دنا حيضها والعاتق والعانس التي في بيت أبويها ولم يقع عليها اسم الزوج .

(الموسوعة الفقهية :31)(ابن منظور ، د.ت : 618)

عرفها العتيبي 1996: هي تأخر زواج المرأة أو عدم زواج المرأة في سن الزواج واقترابها من سن اليأس. (العتبي ،**1996** : **16**) .

أما تعريف الباحثان : بأنها المرحلة العمرية التي تتخطى بها المرأة سن الزواج المتعارف في المجتمع ، أو بأنها المرحلة العمرية التي يبدأ جسد المرأة فيها بفقدان خصائصه الأنثوية الجاذبة للجنس الأخر وتقل احتمالات قدرة المرأة على الإنجاب وبداية التغيرات الهرمونية والنفسية والعصبية للمرأة .

أما التعريف الإجرائي أسباب ظاهرة العنوسة فهو : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المدرسة) في ضوء استجابتها لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

المدرسة :

هي من تقوم بالتدريس في المرحلة الثانوية (المتوسطة والإعدادية) ولا تزال في الخدمة وتحمل مؤهلا تربويا ورسميا في ممارسة المهنة .

المرحلة الإعدادية :

هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة والانتماء الى المدرسة الإعدادية حق مكفول لجميع الطلاب والطالبات دون تمييز . (مزعل ،1991 : 145)

إجراءات البحث

أولا. مجتمع البحث وعينته :

1. مجتمع البحث الكلي :

يشمل البحث الحالي مجتمع المدرسات، ويبلغ تقريبا عدد المدرسات(1420) مدرسة من (115) مدرسة متوسطة وإعدادية وثانوية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2005-2006) .

2. عينة البحث:

أ. عينة المدارس :

حصل على قائمة بأسماء ومواقع كافة المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) من كلا الساحلين الأيمن والأيسر وعدد المدارس الإعدادية) (40) مدرسة إعدادية (20) ذكور و(20) إناث *.اختيرت (16) مدرسة إعدادية عشوائياً لتكون عينة البحث وتشكل نسبة حوالي (13.913%) من مجموع المدارس الإعدادية والمتوسطة والثانوية .

* البيانات الواردة في أعلاه حصل عليها من قسم التخطيط والإحصاء من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

ب. عينة المدرسات:

اختارت الباحثة عشوائيا عينة من المدرسات التي قوامها (210) مدرسة يمثلون نسبة (9.425%) تقريبا من المجتمع الأصلي ونسبة (14.788%) من مجتمع الإناث .

ثانيا. أداة البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث تطلب إعداد أداة لقياس أسباب ظاهرة العنوسة من وجهة نظر المدرسات وقد اعتمد الباحثان في الحصول على فقرات الاستبيان عن طريق استبيان استطلاعي مفتوح موجهة الى عينة من المدرسات حول أسباب ظاهرة العنوسة كما في الملحق (1) فضلا عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أسباب ظاهرة العنوسة ولزيادة الاطمئنان على الأداة قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

- الصدق :

يمثل الصدق واحدا من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار (Cronbach, 1964: 48) . ويعتبر خطوة هامة وأساسية لا بد من توفرها والتحري عنها قبل تطبيق أو استخدام الأداة وان الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة قيد البحث والدراسة . (الزوبعي ، 1981 : 39)

وقد تحقق الباحثان من صدق الأداة ظاهريا عن طريق عرض أداة البحث على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في بعض كليات جامعة الموصل كما في الملحق (4) وقد طلب الباحثان من كل خبير بيان رأيه في مدى صلاحية أداة البحث الحالي ، وكانت نسبة اتفاق الخبراء 85% وهذه تعد معيارا مقبولا عند الكثير من الباحثين يتم في ضوئه قبول الفقرة أو تعديلها ،(محمد ، 1983 : 89) .وعليه وفي ضوء ملاحظات الخبراء حذفت وعدلت بعض فقرات الأداة. كذلك استخرجت الصدق بطريق أخرى عن طريق الصدق الذاتي ويعرف الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي تنسب إليه صدق الاختبار أو لما كان ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي اجري عليها في أول الأمر لهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي.(أبوحويج وآخرون، 2002 : 137) لذا يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس.

بما أن معامل ثبات أداة أسباب ظاهرة العنوسة بطريقة إعادة الاختبار يساوي (0.868) درجة إذن معامل الصدق الذاتي للمقياس يساوي (0.931) درجة طالما كان الصدق الذاتي

للمقياس العنوسة (0.931) فانه يعني إذا وجد صدق المقياس الحالي بأية طريقة إحصائية فانه سيكون من المحتمل أن يساوي أو يقل(0.931). (العجيلي وآخرون :1990 :139)

- الثبات:

يعد ثبات الاختبار شرطاً أساسيا من شروط أداة البحث . (الروسان ،1999: 33) ويقصد بالثبات ان يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريبا منها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها . (الغريب ، 1977 : 653)

وقد اعتمد الباحثان في استخراج ثبات أداة البحث :طريقة إعادة الاختبار (Test Retest) ولغرض إيجاد ثبات أداة البحث تم اختيار عينة عشوائية من (3) مدارس(إعدادية بلقيس للبنات، إعدادية الأندلس للبنات، إعدادية قرطبة للبنات) في مركز محافظة نينوى بلغت (30) ومدرسة وقد أعاد الباحثان تطبيق الأداة بفاصل زمني قدره (15) يوما حيث يشير آدمز Adams إلى ان الفترة الزمنية بين التطبيق الأول للمقياس والتطبيق الثاني له يجب ألا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams, 1966: 85).

واستخرجت معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) وقد بلغ معامل الثبات (8 0.86) درجة تبين للباحثان ان معامل الثبات للأداة عالية ، عليه يمكن تطبيقها على عينة البحث .

ثالثا. تطبيق أداة البحث وتصحيحها :

بعد ان تأكد الباحثان من صلاحية الأداة للبحث الحالي قام الباحثان بتطبيقها على عينة البحث الأساسية مع استمارة للإجابة لكل منها وتدون فيها بعض المعلومات الخاصة بمتغيرات البحث، وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص البيانات الواردة ، إذ استبعد الباحثان (2) استمارة إجابة وذلك لعدم اكتمال المعلومات المطلوبة فيها .

- تصحيح أداة البحث :

من اجل الحصول على الدرجة الكلية للأداة أسباب ظاهرة العنوسة حدد أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الثلاثة على النحو الأتي:

(موافق (3) – محايد (2) – غير موافق (1))

يتم الحصول على الدرجة الكلية للعنوسة عن طريق جمع درجات جميع فقرات المقياس ولما كان المقياس في هذا البحث يتكون من (25) فقرة فان الدرجة الكلية لكل مستجيب تتراوح بين (75) درجة كحد أعلى و (25) درجة كحد أدنى .

رابعا. الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان لمعالجة البيانات الواردة في البحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة البحثPearson correlation coefficient، ومعادلة معامل الارتباط هي :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2\}}}$$

(عودة ، الخليلي ، 2000 : 141)

2. الاختبار التائي (T – Test) :

أ . لإيجاد دلالة الارتباط استخدم الباحثان المعادلة الآتية : $t = r\sqrt{\frac{(N-2)}{1-r^2}}$

(Ferguson, 1981 : 195)(الراوي ، 1989 : 318)

ب . استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض إيجاد دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في أسباب ظاهرة العنوسة لدى أفراد العينة ككل والمتوسط النظري للمقياس وفق المعادلة الآتية : $t = \frac{\overline{X} - M}{S/\sqrt{n}}$ (الراوي ، 1989 : 327)

3. استخدام معامل ارتباط بيرسون ، لايجاد العلاقة بين متغير أسباب العنوسة ومتغير سنوات الخدمة التعليمية) .(أبو زينة ، 1984 : 216)

4.استخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريل ، لايجاد العلاقة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير العمر (أكثر من 40سنة)(اقل من 40سنة) وفق المعادلة الآتية :

$$\text{ر ب} = \frac{\overline{\text{ص}}1 - \overline{\text{ص}}2}{\text{ن ع}} \times \sqrt{\text{ن}1\ \text{ن}2}$$

(أبو زينة وآخرون ، 1981 : 159)

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لما توصل إليه البحث من نتائج ومناقشتها وفقا لأهداف البحث وكما يأتي :

- نتائج الهدف الأول : إعداد أداة لقياس أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية.

وقد تحقق هذا الهدف كما ورد في الفصل الثالث الخاص بإجراءات إعداد الأداة.

- نتائج الهدف الثاني:قياس مستويات العنوسة لدى مدرسات المدارس الإعدادية بشكل عام.

ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى أسباب العنوسة لدى أفراد العينة البالغ عددهم (210) مدرسة بواسطة الأداة (المعد من قبل الباحثان) فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بشكل عام تراوحت بين (40–72) درجة بمتوسط قدره (59.657) درجة وانحراف معياري قدره (6.767) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى العنوسة لدى أفراد العينة ككل والمتوسط النظري للمقياس البالغ (50) درجة،تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (127.750) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (209) ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولصالح القيمة المتحققة وهذا يعني أن مستوى العنوسة لدى أفراد العينة بشكل عام عال وان الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس حقيقي وليس ناجما عن عوامل الصدفة أو العشوائية . والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس العنوسة للعينة بشكل عام

المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري للمقياس	القيمة التائية المحسوبة
59.657	6.767	50	*127.750

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (209) ومستوى دلالة ≤ (0.05) = 1.960**

وعليه فان النتيجة التي توصل إليها الباحثان نتيجة طبيعية وان نسبة العنوسة عالية عندنا لان كما أشارت التعداد العام للسكان العراق عام 1997النزيادة عدد الإناث على الذكور لأن المجتمعات العربية هو مجتمع ذكوري قائم على التمييز الجنسي لذلك يعتبر إن الرجل اذا لم يتزوج فهذا يعود إليه إلى قرار اتخذه بعدم الزواج أما الفتاة إذا لم تتزوج فلأنها غير مرغوب

فيها ولذلك فهي عانس .فضلا عن الخوف من فقدان الزوج أثناء الحرب وما يترتب عليه من مشاكل عدة ساهمت في بلورة فكرة تأخر سن الزواج عند النساء بانتظار ظروف أفضل ومتقدم أفضل وحين توقفت الحرب وجدت إن أعمارهن تجاوزت الفترة المناسبة . فقد قام الباحثان بتوزيع أفراد العينة إلى ثلاث فئات تبعا إلى درجاتهم التي حصلوا عليها في ضوء استجاباتهم على الأداة العنوسة ووفقا لمؤشر (المتوسط - الانحراف) (المتوسط + الانحراف) إذ تكونت الفئة الأولى من مجموع المدرسات اللواتي حصلوا على درجات اقل من (المتوسط –الانحراف) بلغ عددهم (23) مدرسة ويشكلون نسبة(10.952%) من العينة وهم فئة المستوى المنخفض في مستوى العنوسة ، بينما تكونت الفئة الثانية وهم الأغلبية من مجموع المدرسات اللواتي حصلوا على درجات تتراوح بين (المتوسط – الانحراف) (والمتوسط + الانحراف)،وبلغ عددهم (148) مدرسة ويشكلون نسبة (70.476 %) من العينة ويمثلون فئة المستوى المتوسط في العنوسة ، وتكونت الفئة الثالثة من الأفراد الذين حصلوا على درجات أعلى من (المتوسط + الانحراف) وبلغ عددهم (39) مدرسة ويشكلون نسبة (18.571%) من العينة ويمثلون فئة المستوى العالي في العنوسة . والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين توزيع أفراد العينة تبعا لمستوى العنوسة لديهم

المؤشر	مستويات العنوسة			المجموع
	(52.89) منخفض	(66.424–52.89) متوسط	(66.424) عالي	
العدد	23	148	39	210
النسبة المئوية	%10.952	%70.476	%18.571	% 100

وتشير النتائج في الجدول (2) إلى إن أكثر من(70.476%) هم في المستوى المتوسط للعنوسة وان نسبة(18.571%) يشعرون بمستوى عالي من العنوسة وبالمقابل كان مستوى العنوسة منخفض لدى (10.952%) من أفراد العينة .

- نتائج الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة لدى مدرسات المدارس الإعدادية ومتغيري (سنوات الخدمة التعليمية ،العمر).

أ. سنوات الخدمة التعليمية:

ولغرض التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين متغيري أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير سنوات الخدمة التعليمية لدى أفراد العينة قام الباحثان بتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وأشارت النتائج وجود علاقة بين متغير أسباب العنوسة وبين متغير سنوات الخدمة التعليمية وكانت قيمة الارتباط تساوي (-310) وعند اختبار دلالة معامل الارتباط تبين انها غير دالة معنوية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (-4.704) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (208) ويعني ذلك ان العلاقة غير دالة بين المتغيرين. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري العنوسة وسنوات الخدم التعليمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة
العنوسة	59.657	6.767	0.310-	*4.704-
سنوات الخدمة التعليمية	18.161	7.113		

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (208) ومستوى دلالة ≤ (0.05) = 1.960**

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان العنوسة لم تتأثر بمتغير سنوات الخدمة التعليمية لان إحساس المرأة العانس ليست وحدها التي لم يكتب لها الزواج يخفف كثيرا من مشاعر الضيق التي تلفها ويجعلها أكثر تسليما بقضاء الله فهي تتذكر ان عشرات بل ملايين النساء لم يتزوجن مثلها

ب. العمر

لأجل التعرف على طبيعة العلاقة بين أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير العمر تم إيجاد المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها المدرسات بعمر أكثر من(40) سنة في عينة البحث، حيث بلغ متوسط درجات المدرسات البالغ عددهم (107) مدرسة على أداة العنوسة (47.261) درجة وبانحراف معياري قدره (5.182) درجة في حين بلغ متوسط درجات المدرسات بعمر اقل من(40) سنة البالغ عددهن (107) مدرسة (35.339) درجة وبانحراف معياري بلغ

(4.253) درجة وباستخدام معامل ارتباط بوينت بايسريال (Point Piserial) (أبو زينة وآخرون ، 1981 : 159) . لإيجاد العلاقة بين متغير العنوسة ومتغير العمر لدى مدرسات المدارس الإعدادية.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين متغير العنوسة ومتغير العمر لدى مدرسات المدارس الإعدادية.إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.880) ولأجل اختبار دالة معامل الارتباط لجأ الباحثان إلى الاختبار التائي فأشارت نتائج استخدام الاختبار التائي إلى ان الارتباط دال عند مستوى (0.05) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (26.720) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (208) ويعني ذلك ان العلاقة دالة بين المتغيرين .جدول (4) يبين نتائج معامل ارتباط بوينت بايسريال للعلاقة بين متغيري العنوسة والعمر .

الجدول (4)

يبين نتائج معامل ارتباط بوينت بايسريال للعلاقة بين متغيري العنوسة والعمر .

المتغير	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري للعينة ككل	معامل ارتباط بوينت بايسريال	القيمة التائية المحسوبة
اكثر من 40سنة	47.261	107	6.767	0.880	*26.720
اقل من 40سنة	35.339	103			

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (208) ومستوى دلالة ≤ (0.05) = 1.960**

يبين الجدول (4) ان متوسط درجات المدرسات بعمر(أكثر من 40سنة) أعلى من متوسط درجات المدرسات بعمر(اقل من 40سنة)عموما وهذا يعني المدرسات بعمر (أكثر من 40سنة) يشعرون بالعنوسة أكثر لان فرصة الزواج نادرة او قليلة جدا من المدرسات بعمر (اقل من 40سنة)

التوصيات والمقترحات

- التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل البحث إليها فأن الباحثان يوصان بما يأتي :

1. الإقتداء بقول النبي ﴿ﷺ﴾ اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه.
2. عقد جلسة مصارحة مع الأهل ، ووضع الحلول المناسبة ، وان لا يفسد الحياء مستقبل حياتك.
3. التقليل من التعقيدات الروتينية والإدارية والتعليمية واستخدام المحفزات والتغذية الراجعة في نمو كفاءة والمدرسين .
4. الاهتمام بالصحة النفسية لدى المدرسين مما يساعدهم في استثمار إمكانياتهم والمحافظة على تحقيق ذواتهم .
5. العمل على تقليل الضغوط النفسية التي يواجهها المدرس في ميدان المهنة .
6. عقد وتنظيم الندوات والمحاضرات للتوعية بمفهوم الإسلام عن الزواج وضرورة تسهيل زواج الشباب باعتبار الزواج رابطة أسرية وليست صفقة تجارية مبنية على الربح والخسارة .
7. تشجيع التجمعات الخيرية والحكومية والرسمية على تقديم المساعدات المالية والقروض الخالية من الفوائد للراغبين في الزواج ونأخذ تجارب بعض الدول العربية والإسلامية مثل دولة الأمارات العربية المتحدة حيث شجعت على الاقتران ببنات بلدهم وذلك بتقديم (70) ألف درهم منحة لطالب الزواج وكذلك ما فعلته جمعية البر في السعودية التي ساهمت في تقديم المساعدات العينية للمتزوجين مثل الأثاث الجديد او المستعمل او تيسير بعض شؤون الزفاف والإقامة .
8. مساهمة الدعاة الإسلاميين للتصدي لهذه الظاهرة كتقاليد طارئة على المجتمع الإسلامي وتصحيح المفاهيم المغلوطة وتذكير بحكمة الإسلام من الزواج ومقاصده وضرورته الاجتماعية والنفسية .
9. مساهمة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بتوعية المجتمعات العربية بحجم هذه الظاهرة وشيوعها ومضارها على الشباب والشابات ونبذ الزواج العرفي والعلاقات غير الشرعية وتوعية الأسرة للإقتداء بسنة الرسول الكريم محمد ﴿ﷺ﴾ في تيسير المهور والحرص على اختيار صاحب الدين والخلق مصداقا لقول الرسول الكريم محمد ﴿ﷺ﴾ (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الاتفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) .
10. نوصي بقبول فكرة التعدد لتشكل حلا آخر من حلول مشكلة العنوسة مع رغم ان هذا التعدد أمر شرعي صحيح ألا إن فكرة التعدد هذه مازالت تلقى معارضة شديدة في المجتمعات العربية وهو ما كشفته ردود الأفعال المتباينة في الشارع العربي على مسلسل (عائلة الحاج

متولي) الذي شنت عليه النساء العربيات حملة هوجاء معتبرين انه عودة إلى عصر الحريم والجواري ورغم ان الإسلام قد شرع صراحة مبدأ تعدد الزوجات شريطة العدل بينهن .

11. نوصي بتوفير فرص العمل المناسبة للشباب لكي يتمكن من فتح بيت والصمود أمام غلاء المعيشة .

- المقترحات :

يقترح الباحثان إكمالا للفائدة المرجوة للبحث الحالي إجراء الدراسات الآتية :

1 . إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول شريحة المدرسين مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها علاقة بعملهم .

2. رغّب الإسلام في الزواج فحث عليه وجعله من الأعمال التي يؤجر عليها صاحبها إذا قصد بفعله العفة والإحصان وغض البصر له ولزوجه . قال الله تعالى: [وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ]سورة النساء الاية3

3. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنوسة ومتغيرات أخرى (الثقة بالنفس ، موقع الضبط ، الاحتراق النفسي ، السمات الشخصية ، الرضا عن العمل ، الاتجاه نحو المهنة) ..

4. نقترح أن تكون هناك برامج تخطط بشكل دقيق للقضاء على ظاهرة العنوسة عن طريق مساعدة الشباب على إيجاد سكن وتوعية الشباب بفوائد الزواج وتجميل صورة تكوين أسرة وأولاد ومنزل .

المصادر العربية و الأجنبية

أولا. المصادر العربية :

القرآن الكريم

1. ابن عباد ،اسماعيل :: المحيط في اللغة ،ج3، منشورات دار الثقافة والإعلام، دار الرشيد، العراق ، مادة (عنس) ، (1981).
2. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (د–ت) : لسان العرب ج3، مادة (عنس) الدار المصرية للتأليف والترجمة ، المؤسسة المصرية للنشر والتوزيع .
3. أبو حويج ، مروان ، وآخرون : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، (2002).

4. أبو زينة ، فريد وآخرون : الطرق الاحصائية للتربية والعلوم الانسانية ، ج1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، (1981) .
5. أبو زينة ، فريد وآخرون : الطرق الاحصائية للتربية والعلوم والانسانية ، ج2، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، (1984) . (جريدة المدينة المنورة (العدد 11658 في 1415/10/6هـ).
6. الراوي ، خاشع محمود : المدخل إلى الإحصاء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، (1989) .
7. الروسان ، فاروق : أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن، (1999) .
8. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل، (1981) .
9. السبعاوي، فضيلة عرفات محمد: مستوى تحقيق الذات لدى المعلمين والمدرسين في مركز محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الموصل، (2001) .
10. السبعاوي،فضيلة عرفات محمد :الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل
11. صحيح البخاري شرح الكرماني ، المطبعة المصرية، (1356هـ): .
12. صحيح مسلم: الجامع الصحيح ، دار القاهرة للطباعة ،القاهرة ، (1329هـ).
13. العتيبي ، شقير حمود : العنوسة المشكلة والعلاج، (1996).الموقع : http//.www.balagh.com
14. العجيلي ، صباح حسين وآخرون: التقويم والقياس النفسي ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ،جامعة بغداد ،بغداد ، (1990) .
15. عودة ، احمد سليمان ، وخليل يوسف : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ط2 ، الأردن ، (2000).
16. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، (1977).
17. الفندي ، محمد حبيب العنوسة أحوال أسباب وتحليل وحلول دار النشر، (2004) الموقع .: http// WWW.vbulletin.com

18. فهمي ، مصطفى : الصحة النفسية في الاسرة والمدرسة والمجتمع ، دار الثقافة ، ط2 ، القاهرة ، (1967).
19. محمد ، عواد جاسم : بناء مرجع وحدة في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدام في تحصيل طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، (1983).
20. مزعل ، جمال الأسد : نظام التعليم في العراق ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل، طبع بمطابع التعليم العالي في الموصل ، (1990).
21. المشعان ، عويد سلطان : مصادر الضغوط في العمل لدى المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين في المرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة دمشق ، مج16، ع،1 ، (2000).
22. 22.مقبول ،عبد الودود ، داء تقشي العنوسة ، دار المطبوعات الحديثة ، الرياض .
23. ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، الأردن ، (2000) .
24. الموسوعة الفقهية: ج31 ،مادة (عنوس) ،مكتبة الخدمات الحديثة ، جدة ،1408هـ، (1988).

ثانيا . المصادر الأجنبية :

25. Adams, G.S.: Measurement and Evaluation Psychology Guidance, New York, Holt, (1966).
26. Bootzin, R.: Psychology today. New York, McGraw-Hill publishing company, (1986).
27. Chan, D. and Hul, E.: Burnout and coping among Chinese secondary schoolteachers in Hong Kong. British Journal of educational psychology (65, (1995)).
28. Cronbach Lee, J.: Essentials of psychological testing. Harper Brothers Publisher. New Yorkm (1964).
29. Fergusen, G.A.: Statistical analysis in psychology and education, 5th edition. Kosaide printing Co. Ltd. Tokyo, Japan. (1981)

الملحق (1)

استبيان مفتوح إلى عينة من مدرسات المدارس الإعدادية
حول أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل

عزيزتي المدرسة

تحية طيبة وبعد :

يروم الباحثان القيام بأجراء البحث الموسوم "أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية) وذلك لأغراض البحث العلمي ومن أجل الوصول إلى استبيان دقيق يرجو الباحثان أن تكون إجاباتك على الأسئلة الآتية بكل دقة وصدق تعبر عن حقيقة مشاعرك ولا داعي لذكر الاسم0

الأسئلة :

- ما هي العنوسة في رأيك ؟
- ما هي الأسباب الحقيقية للعنوسة في رأيك
- وما هي طرق العلاج في رأيك ؟

الباحثان

د. فضيلة عرفا ت محمد **عامر علي سلطان**

الملحق (2)

عزيزتي المدرسة :

تحية طيبة :

يروم الباحثان القيام بأجراء البحث الموسوم " أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية) بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها والإجابة عليها بدقة وموضوعية من خلال اختيار أحد بدائل كل فقرة بوضع علامة (✓) في المكان المناسب لكل اختيار أمام كل فقرة مع الأخذ بنظر الاعتبار عدم ترك أي فقرة بدون إجابة علما إن الإجابة ستستخدم لأغراض البحث العلمي مع التقدير .

قبل إجابتك على فقرات هذا الاستبيان يرجى تدوين المعلومات التالية

اسم الإعدادية 000000000000

العمر 000000000000

سنوات الخدمة التعليمية 0000000000

الباحثان

د.فضيلة عرفا ت محمد **عامر علي سلطان**

استبيان أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل

من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية لدى تطبيقه على عينة البحث الأساسية

ت	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
1	تهرب الشاب أو الشابة من المسؤولية العائلية .			
2	ارتفاع تكاليف الزواج .			
3	كثرة مطاليب الحياة الأسرية .			
4	ضعف الوازع الديني عند بعض الشباب .			
5	شيوع بعض العلاقات غير الشرعية بين الشباب والشابات.			
6	قلة أعداد الشباب قياسا بأعداد الشابات .			
7	ندرة التقاء الشباب والشابات بوجود الأهل .			
8	ندرة المناسبات العائلية والاجتماعية .			
9	سيطرة الشعور بالخوف من الفشل في تجربة الزواج .			
10	لازال الزواج يجري بناء على رضا أم الشاب ورغبتها .			
11	انصراف الرجال عن النساء الطموحات دراسيا .			
12	غيرة الرجال من نجاح المرأة دراسيا .			
13	شيوع الثقافة التي تمجد زواج من الطبقة الاجتماعية الواحدة .			
14	انشغال بعض الفتيات بالدراسة على حساب الزواج مبكرا .			
15	تدخلات أسرة الشاب في وضع مواصفات زوجة المستقبل .			
16	تطلع بعض الشباب للزواج من عربيات أو أجنبيات .			
17	ضعف اتجاه الرجل عن الزواج بالمرأة العاملة .			
18	غلاء المهور .			
19	تأكيد بعض الفتيات على مستلزمات الزفاف الباهضة التكاليف .			
20	امتناع بعض الأباء عن تزويج بناتهن بحجة تسلسلهن حسب العمر.			
21	تخوف بعض الفتيات اللواتي من أمهات مطلقات أو من أمهات غير متوازنات في علاقاتهن الزوجية من تكرار هذه الخبرة معها .			
22	تخوف بعض الفتيات على حريتهن الشخصية من قيود الزواج .			
23	إجبار بعض الأباء بناتهن على الزواج من أشخاص دون رغبتهن .			
24	يعيش الشاب والشابة في أحلام يقظة تجعله يؤجل عدم الاقتناع بالشريك الموجود أو المتقدم إليه .			
25	تأثير الأغاني العاطفية المعروضة في القنوات الفضائية على الشاب والشابة وتجعله يرسم صورة مثالية للشريك (الزوج أو الزوجة).			

الملحق (3)

أسماء المحكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد الذين عرضت عليهم أداة البحث لغرض الحكم على مدى صدق فقراته مرتبة أسماؤهم حسب مكان العمل في الجامعة وكلية

ت	أسم الخبير	الجامعة والكلية
.1	الدكتورة سعاد معروف الدوري	جامعة بغداد – كلية الآداب
.2	الدكتور محمد ياسين وهيب	جامعة الموصل – كلية التربية
.3	الدكتور (المرحوم) محفوظ محمد القزاز	جامعة الموصل – كلية التربية
.4	الدكتور فاتح أبلحد فتوحي	جامعة الموصل – كلية التربية
.5	الدكتورة ندى فتاح زيدان	جامعة الموصل – كلية التربية
.6	الدكتور ياسر محفوظ حامد	جامعة الموصل – كلية التربية
.7	الدكتور جاجان جمعة محمد الخالدي	جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية
.8	الدكتورة علوم محمد علي	جامعة تكريت – كلية التربية للبنات
.9	الدكتور محمد سليمان إبراهيم البياتي	جامعة تكريت – كلية التربية للبنات
.10	الدكتورة أزهار يحيى قاسم	جامعة الموصل – كلية التربية للبنات